Sana'a University Journal of Human

مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية

Volume (1)- No (2) - 2023

مجلد (1) – عدد (2) – 2023

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء

The effectiveness of a program based on the strategy of differentiated education in developing reading skills in the Arabic language course for students of the scientific departments of the Facultyof Education - Sana'a

إبراهيم إسماعيل عباس الجعدي

باحث –كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Ebraheem Esmaeil Abass AlGadi

Researcher - Faculty of Education – Sana'a University -Yemen

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، معتمدة على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدَّ الباحث برنامجًا تعليميًا مصممًا على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، واختبار المهارات القرائية، وعرضهما على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحكيم صدقهما، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الدراسي (2021م – 2022م)، مثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات القرائية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات القرائية لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز، وأوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات القرائية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية – التعليم المتمايز – المهارات القرائية.

Abstract

Summary The study aimed to identify the effectiveness of a program based on the strategy of differentiated education in developing reading skills in the Arabic language course for students of the scientific departments of the College of Education - Sana'a، relying on the two approaches (descriptive and semi-experimental). Differentiated education، reading skills test، and presenting them to arbitrators in the Arabic language curricula and teaching methods to judge their validity. The field study sample consisted of (41) male and female first-level students in the two departments (mathematics and life sciences) enrolled in the academic year (2021-2022)، representing one experimental group. They were taught reading skills using the differentiated education strategy. The results of the study revealed significant differences. Statistically at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the two applications (pre and post) to test reading skills in favor of the post application، which is attributed to teaching reading skills using the differentiated education strategy، and the researcher recommended the need to use the differentiated education strategy in teaching reading skills because of its effectiveness in Increasing the level of achievement among students.

Keywords: strategy - differentiated education - reading skills.

أولاً: مشكلة الدراسة وخطة دراستها:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾ [الروم: 22]، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين أما بعد:

إن اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتُعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة، ومطلب أساسي للفرد، فضلًا عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم.

وتُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره؛ لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير)، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها مع التحليل والاستنتاج [1].

واللغة لا تقتصر فقط على كونها شكلًا يحوي مضمونًا، وإنما هي قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها جمعيًا، تتولد وتنمو في ذهن الفرد (ناطق اللغة أو مستعملها) فتمكنه من إنتاج لغته كلامًا أو كتابة، كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرته وأفكار الآخرين"[2].

إن اللغة العربية مع ما تُحظى به من مكانة بين المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ومع أنها أداة التفكير والحياة، ولأنها وسيلة الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل لآخر، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والخبرات، ووسيلة تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر، والشعور والقيم والمُثل والتقاليد، ومع ذلك كله فما يزال تحصيل الطلبة فيها دون المستوى المنشود.[3]

وتتكون اللغة العربية من مهارات أساسية هي: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وهذه المهارات هي التي تستند إليها اللغة، ويتم تنميتها لدى الدارسين في مختلف المراحل التعليمية، فإتقان هذه المهارات الأربع والتمكن منها دليل

1- يونس، فتحي: خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 45، يوليو 2005، ص3.

2-طعيمه، رشدي أحمد: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م، ط1،ص 15.

3- خاطر، محمود رشدي، وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار النشر، القاهرة، 1986م ص3.

على تعلم اللغة، وعدم إتقانها أو التمكن منها دليل على الضعف اللغوي، وعدم تعلم اللغة.[1]

والقراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر فيها ويقرأها بحسب خلفيته وتجاربه السابقة، ويخرج منها بأفكار وتعميمات جديدة وتطبيقات عملية، وأيضًا هي عملية اتصال لنقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، وبذلك تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة، ولقد تطور مفهوم القراءة من كونها عملية ديناميكية بسيطة إلى مفهوم معقد يستلزم تدخل الإنسان بكل جوانبها، ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها، وكانت الأبحاث تتناول النواحي الفسيولوجية، مثل: حركات العين وأعضاء النطق، أصبحت بمفهومها الحديث نشاطاً فكريًا، تشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحًا، والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات.[2]

وإذا كانت القراءة إحدى نوافذ الطالب على المعرفة، ونتاج الفكر البشري فإن الكتابة أعظم ما أنتجه العقل، إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فمهارات القراءة والكتابة مهارات تتكامل فيما بينها وتتداخل، وأي نمو يحدث في أي مهارة يتبعه نمو في المهارات الأخرى، وأي إهمال مهارة يؤدي إلى نقص في المهارات الأخرى، ويرتبط تكوين هذه المهارات بقواعد النحو والصرف؛ فالنحو يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجمل، ويعنى بضبط أواخر الكلمات في حين يهتم الصرف بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ذاتها، ولكي يسيطر الطالب على مهارات التحدث والقراءة والكتابة عليه أن يتدرب على قدر كاف في دراسة قواعد اللغة العربية لتعمل على مساعدته على التمييزبين التراكيب الصحيحة والمنحرفة.[3]

وتزدادُ أهمِّيَّة المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الجامعيّة، الذين وصلوا إلى مستوى عقلي يسمح لهم بإتقان هذه المهارات وتوظيفها، لأولئكَ الملتحقين بكليات جامعة صنعاء، الذين يُؤمَّل منهم أن يضطلعوا بأدوارٍ مستقبليةٍ رئيسةٍ في تيسير تعليمها وتعلّمها [4].

ويعدُّ مقرر اللغة العربية في الجامعات عنصرًا رئيسًا في منظومة الاتِّصال اللغَويّ الفاعل، فبدون إتقان مهاراته لا يمكن أن يكون هناك فهْمٌ وإفهامٌ سليمان، فبوّابة النّجاح اللغويّ تمرُّ عبر مراعاةِ قوانين المهارات اللغوية الأساسية والتي منها المهارات القرائية، وذلك من

1 - محمد علي حسن الصويركي (2014): مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية (101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(12)، ص253.

2 - الحربي، عمر ديب: أ ثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية،2019، ص3.

3 - غالب، أميرة محمد محمد: أثر توظيف التمثيل الدرامي في تنمية مهارات التدريبات اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015.

(4)عبده، سماح عبد الوهاب علي: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن،2009م، ص 5.

خلال إدراكِ أوجه العلاقات بين الجُمَل، والقدرةِ على نطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحاً، بصورةٍ تقود إلى سلامة اللغة، وصحّة الأساليب المستخدمة، وتقويم اللسان من الزّلل، وعلى الطلبة أن يكرسوا جهودهم لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي، ويبذلوا جهودهم وإبداعاتهم وصولًا إلى مستوى التمكن والإتقان القرائي.

وعلى الرغم من أهمية المهارات القرائية فإنَّ ملامحَ الواقع الذي أثبتته الدراسات والبحوث السابقة تشير إلى وجود ضعف قرائي في مختلف المراحل الدراسية ولا سيما المرحلة الجامعية كدراسة (السبع:2017)[1] التي تشير إلى أنّ ثمةّ ضعفًا واضحًا في المهارات القرائية لدى طلبة الجامعات، ويدلُّ على هذا الضَّعْفِ كثرة أخطائهم تحدُّثاً وكتابةً، بصورة تقلّلُ من قدرتهم على فهم المعاني وإفهامها للآخرين، وصعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.

لذلك يُرجع التربويون والباحثون أسباب الضعف في المهارات القرائية إلى أسباب عدة، منها: استراتيجية التدريس، وضعف الكفايات الأدائية لدى المعلم، كما أن المعلمين ما زالوا بحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تساعدهم على تحقيق أهداف المواد التي يقومون بتدريسها[2].

ومن خلال ما سبق فلا بد من تنوع استراتيجيات التدريس الحديثة تبعًا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم، ويعد التعليم المتمايز من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تراعي قدرات المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، وتراعي كذلك الفروق الفردية بينهم، فتسعى إلى أن يتعلم كل طالب بما يناسبه من استراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية وأساليب تقويم، وبذلك يتقبل الطلبة المادة العلمية بشكل أفضل مما لو عرضت عليهم بطرق وأساليب وأنشطة لا تناسبهم، كما أنها من الاستراتيجيات التي تراعي ظروف الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم، فهي تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث تقدم لكل طالب ما يناسبه من أساليب تعلم واستراتيجيات تدريس وأنشطة تعليمية تتناسب وقدراته وإمكاناته[3].

فالتعليم المتمايز من أبرز الاستراتيجيات التي ظهرت في ميدان التعليم في العقود الأخيرة، كذلك لتحقيق مبدأ العدل والمساواة، وتوفير فرص للتعليم الجيد للجميع بما يتفق وقدرات المتعلمين وإمكاناتهم وميولهم واحتياجاتهم واهتماماتهم [4]، كما أنَّ التعليم المتمايز أحد الاتجاهات الحديثة

[1] - السبع، سعاد سالم: اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد (41)، العدد (4)، 2017م، ص ص 187- 227.

[2] - الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن, 2005م، ص89.

[3] - عبد القادر، محمود هلال: أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (13)، عدد2019،2م، ص343.

[4] - الحليسي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة أم القرى،2013م، ص152.

في التدريس؛ حيث إنه يتركز حول المتعلم، ويؤكد على التنوع والاختلاف بين الطلبة في القدرات والإمكانات، وأن كل طالب يتعلم بطريقة تناسبه، ويجعل المعلم يبذل أقصى ما لديه من ممارسات وطرق تدريسية لتلبية احتياجات الطلبة من التعلم. [1]

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية، لما لها من فاعلية في عملية التدريس كدراسة (البدارين:2021م، العوادلي:2020م، ميعاد وآخرين: 2015م)، إلا أنها لم تُجرب في تنمية المهارات القرائية، وهذا ما دفع الباحث لتجريب هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، كما أن الباحث لم يجد دراسة يمنية استخدمت استراتيجية التعليم في اللغة العربية مما دفعه لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضعف قرائي أثبتته الدراسات السابقة، ويكمن هذا الضعف في أن طلبة المرحلة الجامعية عامة والأقسام غير الاختصاص خاصة يخفقون في قراءتهم بالشكل الصحيح للكلمات والجمل، سوء النطق وضعفهم في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وصعوبة في التعرف إلى الأصوات الموجودة داخل الكلمات، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي: "**ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟
2- ما صورة برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟
3- ما أثر تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

[1] - محمد، عماد هاشم: فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل يلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب والنصوص، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، 2013م، ص13.

1. تحديد المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
2. بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
3. التعرف إلى أثر تدريس البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

1) تُعد هذه الدراسة – حسب علم الباحث – الدراسة الأولى في جامعة صنعاء، التي تناولت تدريس المهارات القرائية في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء باستراتيجية التعليم المتمايز.
2) تفيد واضعي مقررات اللغة العربية في الجامعات اليمنية ومطوّريها في الأقسام اللغوية المتخصّصة: حيث تقدم لهم الدراسة الحالية عددًا من الموجهات، التي يمكن الإفادة منها في توجيه مقررات اللغة العربية؛ عبر تحديد المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية.
3) تفيد القائمين على تدريس مقرر اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس: حيث تقدِّمُ لهم الدراسة دليلاً إجرائيًا، يوضّح كيفيَّة استخدام البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.
4) يؤمّل أنْ تسهمَ الدراسة الحالية في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بتعليم مهارات اللغة العربية.
5) تفتح المجال للباحثين، لإجراء العديد من الدراسات المشابهة في متغيرات مختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة المستوى الأول في الأقسام العلمية الآتية (رياضيات – علوم حياة) الذين يدرسون بكلية التربية – صنعاء.
2- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الموضوعات القرائية المقررة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية المستوى الأول بكلية التربية – صنعاء.
3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021م – 2022م).
4- **الحدود المكانية:** كلية التربية– صنعاء.

أدوات الدراسة:

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ تم إعداد الأَدوات والمواد البحثية الآتية:

1- قائمة بالمهارات القرائية اللازمة في كتاب اللغة العربية (102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
2- اختبار المهارات القرائية (القبلي والبعدي)؛ لقياس مدى تمكن طلبة الأقسام العلمية من المهارات القرائية.
3- برنامج تعلمي قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية في مقرر اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

مصطلحات الدراسة:

- **فاعلية:**

الفاعلية لغةً: وصف في كل ما هو فاعل.[1]

وعُرّفت (الفاعلية) اصطلاحًا أنها: مدى الأثر الذي يُمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في إحدى المتغيرات التابعة[2].

وتُعرّف الفاعلية إجرائيًا أنها: مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية اللازمة في مقرر كتاب اللغة العربية (102) لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

- **استراتيجية:**

عَرّف (عطية) الاستراتيجية أنها: خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لذلك فإن الاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج[3].

وتُعرّف الاستراتيجية إجرائيًا أنها: خطوات وإجراءات محددة ومخططة مسبقًا لتدريس طلبة عينة الدراسة البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

التعليم المتمايز:

هو تحديد احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس، أي عملية تنويع للتدريس، وهو عملية تعليم وتعلّم طلبة بينهم اختلافات كثيرة في صفّ دراسي واحد[4].

ويُعرف التعليم المتمايز إجرائيًا أنه: استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة، وتراعي الاختلافات بين طلبة الأقسام العلمية (عينة الدراسة) كل بحسب مستواه في جميع النواحي من حيث ما لدى كل واحد منهم من خبرات

[1] - أنيس، إبراهيم، وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار الأمواج، بيروت، 1990م، ط2، ص695.
[2] - شحاتة، حسن، والنجار، زينت: معجم المصطلحات التربية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ط1، ص56.

(3) عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2009م، ص138.
1-الحليسي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي، ص47.

ومهارات واهتمامات، ونقطة البداية لكل على حدة.

- **التنمية:**

لغة: مشتقة من الفعل نما، ومنه نما ال مال يعني نماءً [1].

التنمية اصطلاحًا: هي تغيير مقصود لهيكل أو بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعقلية [2].

وعرّفها آخر أنها: رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية تعلّمية مختلفة، وتتحدّد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدّد [3]. وتعرف التنمية إجرائيًا أنها: التغيير المطلوب الوصول إليه لدى عينة الدراسة بعد تدريسهم البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

- **المهارات القرائية:**

القراءة لغة: قال الرازي في "مختار الصحاح" عند مادة (ق. ر. أ): "وقرأ الشيء (قرآنًا) بالضم: جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى: "إنّ علينا جمعه وقرآنه" (القيامه:17)، أي قراءته" [4].

وعُرِّفت المهارات القرائية اصطلاحاً أنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات" [5].

وتعرف المهارات القرائية إجرائيًا في هذه الدراسة أنها: قدرة عينة الدراسة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء على قراءة النصوص بصورة صحيحة، مع مراعاة، وضوح الصوت، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة، الإجابة عن الأسئلة الموفقة لكل نص قرائي.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- الإطار النظري:

مفهوم التعليم المتمايز:

يُعرّف التعليم المتمايز أنه: استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة، والذين تختلف قدراتهم وإمكانياتهم وصولًا إلى هدف واحد[6].

وعَرَّفه (محسن عطية) أنه: نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تُعد شكلًا من أشكاله أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها[7].

وعرَّفه (اللقاني والجمل) أنه: أسلوب يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين

2- الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ط4، ص1 691.
2- شهاب، إبراهيم بدر: معجم مصطلحات الإدارة العامة، مؤسسة الرسالة دار البشير، الأردن، 1998م، ص125.
3- شحاتة، حسن، والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 157.

4 - الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح, مكتبة لبنان, بيروت, 1995م، ص560.
5 - عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, دار صفاء, عمان, 2008م، ط1, ص45.
6 - حسن، عمار: أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة ديالي، (71)، 2016م، ص 413.
7 - عطية، محسن: الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ص324.

تلاميذ الصف الواحد، الأمر الذي يعني أنَّ اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديدًا من الطرق، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ[1].

ويتبين من التعاريف السابقة أن التعليم المتمايز يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وصولاً لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة من خلال استخدام أساليب متنوعة، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف الطلبة في القدرات والاهتمامات وغيرها.

أهمية استراتيجية التعليم المتمايز:

هناك جوانب عدة تؤكد أهمية التدريس المتمايز، وهي كالآتي [2]:

- يعزز التدريس المتمايز مبدأ (التعليم حق للجميع)، وعبارة (المقاس الواحد لا يصلح للجميع).
- يراعي الأنماط المختلفة للتعلم (سمعي– بصري – منطقي – اجتماعي – حسي).
- يشبع ميول واتجاهات الطلبة؛ مما يعزز الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم وينمي الابتكار ويكشف الإبداع.
- يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات التعليمية المختلفة.
- يحقق شروط التعلم الفعال.

ويرى الباحث أنَّ استراتيجية التعليم المتمايز أصبحت حاجة ملحة؛ لتحقيق أهداف المناهج الدراسية؛ حيث تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، وتزيد من فاعلية وجودة عملية التعليم، وتلبي احتياجات الطلاب في المهارات والاهتمامات، والقدرات والذكاءات والاتجاهات والميول.

أهداف التعليم المتمايز:

من أهداف التعليم المتمايز، الآتي[3]:

1) تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
2) تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة، وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.
3) توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
4) الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلبة، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
5) التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.

[1] - اللقاني، أحمد، والجمل، علي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة،2003م، ص92.

[2] - الحليسي، معيض: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي، ص54.

[3] - Heacox,Diane (2001) : Differentiating Instruction in the Regular Classroom, How to reach and teach All learners, grades 3- 12 by. Free Spirit Publishing. .

6) توفير الفرص للطلاب للعمل على وفق طرق تدريس مختلفة.

ويرى الباحث أنَّ استراتيجية التعليم المتمايز تهدف إلى رفع مستوى التحصيلي العلمي عند الطلاب، وزرع الثقة بأنفسهم والابتعاد عن الإحباط والشعور باليأس.

مميزات استراتيجية التعليم المتمايز:

من مميزات استراتيجية التعليم المتمايز الآتي[1]:

- تُمَكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.
- تساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي.
- تضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين، وتستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.
- تطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

خطوات استراتيجية التعليم المتمايز:

من الخطوات التي يجب اتباعها أثناء تطبيق التعليم المتمايز، هي كالآتي[2]:

1- التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، وتحديد القدرات والمواهب، وتحديد الميول والخصائص الشخصية، وتحديد أسلوب التعلم الملائم، وتحديد الخلفيات الثقافية.

2- تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

3- تحديد أهداف التعلم.

4- اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.

5- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.

6- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.

7- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.

8- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.

ويضيف الشقيرات (2009م) [3] خطوات مقترحة لتوظيف التدريس المتمايز وهي كما ذكرها:

1- إعداد خطة دراسية قائمة على الأنشطة وأساليب عمل تلائم المستويات الثلاثة؛ المتوسطين والمتفوقين والضعاف، ويراعي فيها:

- تنوع الأهداف على وفق مستويات بلوم المعرفية.
- تنوع استراتيجيات التدريس بحسب اهتمامات الطلبة.
- تنوع المخرجات المتوقعة فيقبل من الطلبة الإنجاز على وفق قدراتهم.

[1] - tracey. et al . (2009). Implication for UDL Hall.implementation. UDL America.p460

[2] - محسن عطية: الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، ص328.

[3] - الشقيرات، طافش: استراتيجيات التدريس والتقويم :مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، 2009 م، ط 1، ص120.

2- تحديد استراتيجية التدريس الملائمة لكل فئة من الفئات الثلاث.

3- تنويع الأنشطة والمهام تبعاً لما يعرفه كل طالب ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.

4- إجراء اختبار تشخيصي بين الفينة والأخرى، لتحديد مواضع الضعف، بهدف متابعتها وتخليص المتعلم منها.

ولقد استفاد الباحث من الخطوات السابقة في بناء البرنامج التعليمي ووضع تصور عام لتدريس المهارات القرائية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وكذلك في تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية حيث اتبع الباحث الخطوات السابقة.

الفرق بين التعليم المتمايز والتعليم التقليدي:

إن من الفروقات التي تُميز التعليم المتمايز عن التعليم التقليدي الآتي[1]:

1- إنَّ التعليم المتمايز يلبي احتياجات الطالب المختلفة والمتنوعة، أما التعليم التقليدي يعامل الطلاب على وفق طريقة واحدة وبمستوى واحد.

2- إنَّ عملية التقييم في التعليم التقليدي تتم في نهاية الوحدة، أو الأسبوع، أو السنة، أما التقييم في التعليم المتمايز فإنه عملية متفاعلة ومستمرة تحدث في كل الأوقات والأشكال.

3- إنَّ أنماط التعلم واهتمامات الطلبة نادرًا ما تأخذ في أي حيز في إعداد الدروس بالنسبة للتعليم التقليدي، أما في التعليم المتمايز فإنه يتم أخذ أساليب التعلم المتنوعة واهتمامات الطلبة بعين الاعتبار.

4- أما نوع الواجبات والأعمال التي يكلف بها الطالب في الصف التقليدي، فإنه يكلف بواجب واحد لجميع الصف، أما في التعليم المتمايز فإن الخيارات متعددة للطالب.

5- أما فيما يخص العوامل الموجهة للتعليم ففي الصف التقليدي يوجد منهاج واحد ومواد تعليمية واحدة وكتاب مدرسي واحد، أما في الصف المتمايز فإنه يتم اعتماد معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أنواعاً وأشكالاً بحسب احتياجات الطلبة.

يتضح مما سبق أن التعليم المتمايز أفضل من التعليم التقليدي؛ لأنه ينسجم مع أسس بناء المناهج الحديثة، والتي تولي اهتمامًا كبيرًا في المتعلم واهتماماته وحاجاته وميوله وقدراته، وتجعله محورًا للعملية التعليمية.

أهمية القراءة:

تُعدُّ القراءة من أهم وسائل الفرد التي من خلالها يُطل على الفكر الإنساني، وهي الأداة الأقوى في التعرف إلى الثقافات المعاصرة والغابرة، والارتباط بها، والقراءة بهذا تُعد وسيلة الفرد الفاعلة التي يتصل من خلالها بالتراث بما فيه من علوم مختلفة، وفنون متباينة، ومعتقدات، ومقدسات [2].

[1] - الحليسي، معيض: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي، ص 82.

[2] - العقيل، عبد الله العقيل محمد: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية

للقراءة دورها وأهميتها في المجال التعليمي، وهي أساس العملية التعليمية. والضعف فيها يؤدي إلى الضعف في جميع المواد الدراسية، "كما أنها تمد المتعلم بالمعلومات الضرورية التي تساعده على حل المشكلات اليومية التي تواجهه في حياته العامة وتكسبه الثقة بنفسه، وتهذب سلوكه، كما تعد القراءة وسيلة لتحقيق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، والقراءة تنمي الذوق لدى المتعلم؛ فيصبح بذلك أكثر بلاغة في الكلام، وتغرس في نفسه حب الاستطلاع وتجعله متذوقاً لجمال الأفكار، وتصبح عنده القدرة على التعبير عما يجول في خاطره بأسلوب حضاري"[1]، فضلاً عن أن القراءة وسيلة مهمة للتعامل مع جميع المواد الدراسية، فعن طريقها يسير المتعلم بنجاح في حياته العلمية، ويتمكن من تحقيق عملية تعلم ناجحة، فلا يستطيع أي إنسان أن يتعلم ما تعلم في فروع المعرفة أو المواد الدراسية إلَّا إذا كان متمكنًا من المهارات القرائية.[2]

ولذلك يؤكد الباحث على أهمية القراءة للمتعلم بشكل عام، وأهميتها للمتعلم اليمني بشكل خاص؛ لأن اليمن تُعد من الدول المتوسطة الدخل والفقيرة؛ ونتيجة لذلك فقد قلّت المكتبات العامة، كما أن المكتبات المدرسية شبه معدومة؛ لذلك لا بد على المتعلم اليمني أن يقتني الكتب التي تفيده ولها صلة بمنهجه العلمي والدراسي، وإن كان الطالب اليمني غالبًا يعتمد على الكتب المدرسية التي تكاد تكون المصدر الوحيد للمتعلم في الجمهورية اليمنية في ظل عدم توافر مكتبات مدرسية مجهزة في أغلب المدارس اليمنية، لكن بإمكانه أن يعود إلى البحث عن مصادر أخرى كالمكتبات العامة وطرق البحث في النت الذي أصبح في متناول الجميع؛ حتى يتمكن من استثمار وقته في القراءة وليكون قارئًا فاعلًا في المجتمع اليمني.

ومما سبق يمكن تلخيص أهمية القراءة في النقاط الآتية:

- تنمي العقل وتوسع مداركه؛ حيث إن عقل الإنسان إذا اعتاد على القراءة توسعت آفاقه وتفتحت مداركه، بينما نرى الإنسان الذي لا يقرأ عقله متبلّدٌ ومداركه مقفلة قد تكون محصورة بمعلومات خاطئة غير صحيحة.
- القراءة وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب.
- ضرورية لاكتساب المعارف الثقافية.
- وسيلة لاستثمار الوقت.
- وسيلة لتعويد الطلبة على البحث ودقة الملاحظة.
- تحقق التسلية والمتعة للقارئ.
- تساعد المتعلم في حل المشكلات التي تحدث له، كما تساعده في التوافق الشخصي والاجتماعي.

---

[1] - الزعانين، مروة جمال: أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين،2019م، ص27.

[2] - مجاور، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه، وتطبيقاته، ج2، دار القلم، الكويت،1983م ، ط4، ص292.

السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،1997م، ص166.

- تغرس في المتعلم حب الاستطلاع وتجعله متذوقًا لجمال الأفكار، وتصبح عنده القدرة على التعبير عما يجول في خاطره بأسلوب حضاري.

أهداف تعلم القراءة:

إن من أهداف تعلم القراءة الآتي[1]:

1. تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة التي تركز على جودة النطق مصحوبًا بضبط مخارج الحروف.
2. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.
3. إثراء الطلبة لغويًا باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
4. ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي)، وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
5. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
6. جعل القراءة نشاطًا محببًا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلٍّ.
7. توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.
8. تمكِّن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعًا وأكثر كمًّا بجهد أقل وزمن أقصر عند أدائه لأعماله، وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الإنجاز.
9. تعويد الطلبة الجرأة وحسن الإلقاء ومواجهة الجمهور دون خجل.
10. تمكين الطلبة من مراعاة علامات الترقيم والوقف.

ويبدو مما سبق أن الهدف الأساس من القراءة الجهرية، هو تمكين الطلبة من إجادة نطق الكلمات والجمل وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

مظاهر ضعف الطلبة في القراءة:

أشار كثير من التربويين إلى أن مظاهر الضعف القرائي تختلف من طالب إلى آخر، ويمكن حصر مظاهر الضعف في القراءة عند الطلبة في الأمور الآتية:

1- سوء النطق وضعفهم في إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
2- صعوبة في التعرف إلى الأصوات الموجودة داخل الكلمات.
3- ضعف في التعامل مع الكلمات بصورة عامة، ولا سيما الكلمات التي لم يقابلها من قبل.

[1] - سميح أبو مغلي (2001م): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان ـ الأردن، ص40.

4- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.

5- صعوبة في إدراك القوافي(السجع)، والجناس، والكلمات المتشابهة (سواء في بدايات أم نهايات أصواتها).

6- ضُعفهم في التمييز بين أصوات العلة.

7- تكرار الألفاظ أثناء القراءة لعجزه عن قراءة الكلمات الواردة بعدها، أو لأسباب جسمية، أو نقص في خبراته اللغوية، أو عجزه عن فهم المقروء.

8- الإبدال: وينشأ عن وضع كلمة مكان أخرى، مثل: على قدر أهل العزم تأتي العزائم. يقول على عزم أهل القدر تأتي العزائم.

9- الحذف وكثير ما ينتج على السرعة في القراءة، وعدم الالتفات الكافي للمحتوى الفكري للمادة المقروءة.

10- عجز التلميذ عن أداء المعنى، فقد يكون ذلك راجعًا إلى عدم معرفته من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي.

11- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظًا والمختلفة رسمًا، مثل:(ك، ق)،أو (ث، ذ)، أو (ظ، ض)، أو(س، ز).

12- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسمًا والمختلفة لفظًا، مثل:(ع، غ)، أو (ج، ح، خ)، أو (س، ش)، وهكذا.

13- عدم مراعاة قواعد اللغة العربية من (رفع، ونصب، وجر)[1].

مقترحات لعلاج الضعف في القراءة:

البدء بإعداد التقويم التشخيصي للطلبة، وتحديد المهارات المطلوبة وتقويمها، وتحديد نوع الضعف فيها، ثم حصر الأخطاء الشائعة في قوائم، وتدريب الطلبة على التحليل الصوتي للكلمة، ويقترح عدد من التربويين لعلاج هذا الضعف اقتراحات منها ما يأتي[2]:

1) تعويد الطلبة على قراءة الجمل وليس الكلمات المتفرقة أو الجمل مبتورة المعنى.

2) ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية الأخرى: نحو وتعبير وإملاء وغير ذلك؛ حتى يشعر الطلبة بوحدة اللغة وتكاملها وبأهمية القراءة وقيمتها.

3) تنمية مهارة القراءة كالسرعة المناسبة والطلاقة، وحسن الأداء، والوقف في موضعه، والوصل في موضعه، والتعجب والاستفهام.

4) الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة لدرس القراءة كالرسوم والصور، والأفلام، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف الدرس.

5) الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف الأول الأساسي.

6) مراقبة حالة التلميذ الصحية، والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يُشير

[1] - قحطان الظاهر: صعوبات التعلم، دار وائل، عمّان، 2008م، ط1، ص199.

[2] - زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الاسلامية ،غزة، فلسطين،1999م، ط2، ص ص122-123.

وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.

7) الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة، ومدى تأخرهم.

8) إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطة دراسية للضعف.

9) تشجيع الطلبة على الانخراط في ألوان النشاط اللغوي خارج الصف كالإذاعة المدرسية، والصحف، والمجلات الأدبية وغير ذلك.

10) عدم التركيز على بعض العناصر الطلابية في القراءة الجهرية وإهمال باقي الطلبة.

11) البعد عن الاستهتار والتهكم أثناء قراءة الطلبة، بل القيام بتصويب أخطائهم وتشجيعهم على تحاشيها.

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد العجمي (2021م)[1]:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتمايز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغيري النوع البشري والمحافظات التعليمية في مدى ممارسة مهارات التعليم المتمايز. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ، وأعد استبانة مهارات التعليم المتمايز المتكونة من ثلاثة محاور: محور التخطيط للتعليم المتمايز، ومحور التنفيذ للتعليم المتمايز، ومحور التقويم للتعليم المتمايز.

وتكونت عينة الدراسة من (132) معلمًا أول ومعلمة أولى، تم تخيّرها بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات في مدى تطبيق مهارات التعليم المتمايز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في محور التنفيذ للتعليم المتمايز فقط.

2- دراسة أحمد البدارين (2021م)[2]:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة / لواء ماركا في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وبنى استراتيجية تعليمية تستند إلى التعليم المتمايز، وأعد اختبارًا قرائيًا وكتابياً.

وتكونت عينة الدراسة من (10) طالباً وطالبة في مادة اللغة العربية للصف الثالث

[1] - محمد صالح العجمي: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتمايز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة إيجهار Ijher الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، 3 (3)، 2021م، 2-12.

[2] - أحمد مفلح حمد البدارين: أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراء654.ة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والعشرون،2021م، ص ص636- 654.

الابتدائي في لواء ماركا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار القرائي والكتابي لصالح المجموعة التجريبية، تعزى إلى استراتيجية التعليم المتمايز.

3- دراسة حنان حامد (2021م)[1]:

هدفت الدراسة إلى البحث عن فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، ومقياس ستانفورد بينيه، ومقياس منظومة التقييم المعرفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس تورانس لأنماط معالجة المعلومات، وأعدت الباحثة البرنامج العلاجي.

وتكونت عينة الدراسة من (5) تلاميذ من المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم القراءة من ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات.

وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج العلاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات.

4- دراسة محمد البردويني (2020م)[2]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، يمثلون ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة، منهم (64)، و(86) معلمة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة معوقات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح من خبرتهم (11 سنة فأكثر).

5- دراسة نجلاء أحمد (2019م)[3]:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي

[1] - حامد، حنان محمد: فعالية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات, مجلة بحوث (العلوم التربوية), العدد الثاني, الجزء الثاني, 2021م، ص ص214 – 240.

[2] - محمد حجازي خليل البرديني (2020م): معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد الثلاثون، ص ص112-131.

[3] - نجلاء أحمد (2019م): فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)، ص ص3 75- 388.

مستويات التحصيل. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين (الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي)، وأعدت قائمة بمهارات القراءة، وبرنامجًا تعليميًا قائمًا على مدخل التعليم المتمايز، واختبار مهارات القراءة.

وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا، وتم تصنيفهم إلى ثلاث فئات (مرتفعي التحصيل، ومتوسطي التحصيل، وضعيفي التحصيل). وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعرف لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة محمود عبد القادر (2019م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد أوراق عمل التلميذ، ودليلا للمعلم، واختبار التراكيب اللغوية، واختبار الأداء اللغوي.

وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، تم توزعيهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة. وأظهرت الدراسة عددًا من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى استخدام مدخل التعليم المتمايز.

هدفت الدراسة إلى البحث عن فاعلية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، ومقياس ستنانفورد بينيه، ومقياس منظومة التقييم المعرفي، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس تورانس لأنماط معالجة المعلومات، وأعدت الباحثة البرنامج العلاجي.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز مع بعض مهارات اللغة العربية، كما هدفت دراسة (حنان حامد:2021م) إلى استخدام برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو (استراتيجية التعليم المتمايز)، واختلفت معها في المتغير التابع؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات القرائية لتنميها لدى طلبة الأقسام

[1] - محمود هلال عبد القادر (2019م): أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (13)، عدد2، ص343.

العلمية بكلية التربية – صنعاء، وهذا ما يميز هذه الدراسة أنها استهدفت المرحلة الجامعية.

واختلفت الدراسة الحالية زمنيًا عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجْرِيَت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021– 2022م).

وتنوعت أداوت الدراسات السابقة بين البرامج والاختبارات والاستبانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت اختباراً وقائمة مهارات، واختلفت عنها في نوع البرنامج التعليمي، وتميزت هذه الدراسة بأنها استخدمت برنامجًا تعليماً في تنمية المهارات القرائية.

واقتصرت أغلب الدراسات السابقة على منهج واحد، وما يميز هذه الدراسة أنها استخدمت منهجين، هما: (المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي)، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة حيث اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية– صنعاء.

– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة الدراسة وبلورة أسئلتها، وتعرف موقعها وأصالتها بين الدراسات السابقة، وإثراء فصولها النظرية والتطبيقية.
- تحديد منهج الدراسة المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكيفية تتابع إجراءات دراسة المشكلة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.
- تحديد المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها باستراتيجية التعليم المتمايز.
- كيفية إعداد برنامج تعليمي مصمم على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، وإعداد اختبار المهارات القرائية.
- الإفادة من بعض المراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

1– منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

اعتمدت الدراسة منهجين هما:

أ– **المنهج الوصفي:** وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للدراسة، وإعداد أدواتها، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

ب– **المنهج شبه التجريبي:** وهو المنهج الأنسب إلى تحقيق أهداف الدراسة والذي تم من خلاله اختيار أسلوب تصميم المجموعة التجريبية الواحدة؛ لبيان أثر المتغير التجريبي المستقل (التعليم المتمايز) في تنمية المتغير التابع (المهارات القرائية).

2– مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء في المستوى الأول للعام الدراسي 2021م–2022م البالغ

عددهم (92) طالبًا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (41) طالباً وطالبة من طلبة مستوى أول بقسمي (الرياضيات وعلوم الحياة) المسجلين في العام الدراسي (2021م – 2022م)، تم اختيارهم بطريقة قصدية ليمثلوا مجموعة تجريبية واحدة تم تدريسهم المهارات القرائية المقررة عليهم بكتاب (اللغة العربية 102) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

وقد اقتصر الباحث على عينة تجريبية واحدة للمبررات الآتية:

- أن عدد الطلبة بالأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء قليلون.
- أن قسم الفيزياء لم يلتحق به أي طالب للمستوى الأول في العام الدراسي (2021م – 2022م). كما أنه تم اختيار العينة الاستطلاعية من قسم الكيمياء.
- أن قسمي الرياضيات وعلوم الحياة يدرسون مقرر (اللغة العربية 102) في وقت متحد وقاعة واحدة أي (مدمجين)، مما يجعل من المتوقع تشابه خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشابه لهجة كلامهم، وخصائصهم العلمية.
- استعداد معلم المادة للتعاون مع الباحث.
- قدرة الباحث على بذل الجهد الذي يتطلبه تنفيذ التجربة مع هذه العينة المحدودة، ومناسبة الزمن المناسب لجمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، ودقة نتائج التجارب ذات العينات المعتدلة.

3- أداة الدراسة:

أُستخدم في هذه الدراسة اختبارٌ؛ لقياس المهارات القرائية، ويهدف الاختبار إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية المستهدفة لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء من خلال مقارنة متوسطي التطبيقين (القبلي والبعدي).

وتكوّن اختبار المهارات القرائية من (10) أسئلة تسلسلت بحسب تسلسل قائمة المهارات القرائية التي تم تحكيمها بنصاب سؤال واحد لكل مهارة، وتم صياغة نص قرائي متوسط الطول، ثم أُتبع النص بأسئلة لقياس الفهم القرائي لدى الطلبة، وتمت صياغة مفردات الاختبار، بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية؛ ممثلاً في أحد أنواعها، وهو الاختيار من متعدد، كما أن الأسئلة فيه محددة، والإجابات محددة أيضًا، ويقل فيه الالتباس، وقد تم وضع مجموعة من البدائل للسؤال، يختار منها الطالب بديلاً واحدًا. كما صيغ الاختبار بحسب جدول المواصفات للموازنة الموضوعية بين أهمية المهارات القرائية ومستويات الأهداف المعرفية من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم)، حيث تم التركيز على المهارات العقلية العليا: (الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم).

وبعد ذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على (12) محكمًا متخصصًا من مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم. كما صُدِّر الاختبار بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم في صلاحيته للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي. بَيّن لهم هدف الاختبار وطريقة إبداء آرائهم فيه، وقد أكد أغلب

المحكمين على صلاحية اختبار المهارات القرائية وملحقاته لأغراض البحث العلمي بصورته الراهنة عدا صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (10) أسئلة.

وبعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرِّبَ على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا من طلبة قسم الكيمياء بكلية التربية – صنعاء، من خارج أفراد عينة الدراسة؛ بغرض قياس الخصائص صدق الاختبار وثباته ومعاملات صعوبته وتمييز فقراته.

– صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق فقرات الاختبار، أوجد الباحث الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار مستخدمًا في ذلك البرنامج الإحصائي (spss) لإيجاد ذلك، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.358**	دال عند 0.01	6	.469**	دال عند 0.01
2	.566**	دال عند 0.01	7	.653**	دال عند 0.01
3	.391**	دال عند 0.01	8	.456**	دال عند 0.01
4	.715**	دال عند 0.01	9	.644**	دال عند 0.01
5	.584**	دال عند 0.01	10	.415**	دال عند 0.01

** - دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) * - دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بمتوسط الدرجة الكلية للاختبار ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد اتساق فقرات الاختبار، أي صدق الاختبار لما أعد له.

معامل الصعوبة:

لإيجاد معامل صعوبة كل فقرة، رتَّب الباحث بترتيب نتائج الاختبار الاستطلاعي ترتيبًا تنازليًا (من الأكبر إلى الأصغر)، وقسم العينة إلى مجموعتين (عليا– دنيا)، وتم أخذ 27% من المجموعة العليا، 27% من الدنيا. ثم استخدم الباحث المعادلة الآتية لحساب معامل الصعوبة وهي:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة}}{\text{إجمالي عدد الطلبة}} \times 100$$

كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي.

جدول (2) يوضح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
1	0.50	6	0.40
2	0.40	7	0.57
3	0.37	8	0.63
4	0.43	9	0.47
5	0.60	10	0.33

يتضح من الجدول (2) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.33- 0.63) وهي معاملات صعوبة مقبولة.

معامل التمييز:

ولإيجاد معامل التمييز استخدم الباحث المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للفئة العليا- عدد الإجابات الصحيحة للفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100$$

وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم الآتي.

جدول (3) يوضح معامل التمييز للفقرات

رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز
1	0.59	10	0.35
2	0.61	11	0.50
3	0.45	12	0.56
4	0.63	13	0.48
5	0.68	14	0.39

يتضح من الجدول (3) أن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.35- 0.68) وهي معاملات مقبولة.

ـ ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، استخدم الباحث طريقة طريقة (ألفا كرونباخ): حيث حصل ثبات الاختبار على (0.87)، وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق الاختبار وثباته، وأصبح الاختبار يطمئن الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة.

– تنفيذ التطبيق:

طبَّق الباحث اختبار المهارات القرائية القبلي على عينة الدراسة بتاريخ (2022/2/28م)، ثم بدأ الباحث بتنفيذ التجربة الميدانية بتدريس المهارات اللغوية (القرائية) باستراتيجية التعليم المتمايز على المجموعة التجريبية من تاريخ (2022/3/7م)؛ حيث استغرق تنفيذ التجربة الميدانية (سبعة أسابيع) بواقع محاضرة أسبوعيًا، تحددت بيوم (الاثنين) من كل أسبوع من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرًا بحسب الجدول المخصص لمحاضرة مقرر اللغة العربية (102) بكلية التربية – صنعاء، ابتداءً

من يوم الاثنين بتاريخ (2022/3/7م)، وانتهاءً بيوم الاثنين بتاريخ (2022/5/23م)، وقد تخلل زمن التنفيذ إجازة رمضان المبارك، وبذلك تكون البرنامج التعليمي من سبع محاضرات، زمن المحاضرة (ساعتان) بحسب المحاضرات الجامعية لشهادة البكالوريوس، كما خصص الباحث فقرة ختامية لمراجعة وتقييم البرنامج التعليمي.

وطُبِقَ الاختبار البعدي لاختبار المهارات القرائية يوم الاثنين بتاريخ (2022/5/30م)، بإشراف الباحث نفسه في ظروف متشابهة للاختبار القبلي.

- الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة:

عُوْلِجَتْ بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعْمِلَ كلٌّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وهي: (المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية– معامل ارتباط (بيرسون pearson) – معامل (سيبرمان – براون) – اختبار (T– test).

رابعًا: عرض النتائج ومناقشتها:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: "**ما المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى كتاب (اللغة العربية 102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء كمتطلب جامعي، ومراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات القرائية، وآراء بعض الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ثم أُعِدَّت قائمة بالمهارات القرائية التي يمكن تنميتها لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء من الموضوعات المقررة عليهم، وعرضها على المحكمين في أدوات الدراسة للتأكد من صدقها وإبداء آرائهم حول مدى مناسبة هذه المهارات لطلبة الأقسام العلمية، وتكونت القائمة بعد تحكيمها من (10) مهارات، ويبين الجدول الآتي المهارات القرائية في صورتها النهائية.

جدول (5) يبين قائمة المهارات القرائية اللازمة لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء في صورتها النهائية.

م	المهارات القرائية
1	يحدد الفكرة الرئيسة للنص .
2	يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص.
3	وضح مرادف الكلمات من النص المقروء.
4	يحدد المعنى المضاد للكلمة في النص المقروء.
5	ينظم أفكار النص أثناء القراءة.
6	يقترح عنوانا مناسبا لما يقرأ.

7	يحدد منحى الكاتب الفكري.
8	يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص.
9	يحدد معنى الكلمة من السياق في النص المقروء.
10	يعبر عن نواحي الجمال في النص.

(2) نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: "**ما صورة برنامج قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**".

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجية التعليم المتمايز وتطبيقاته التربوية، وكيفية بناء البناء البرامج التعليمية على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، كما استشار الباحث بعض الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها واسترشد بآرائهم، ثم أُعِدَّ برنامجًا تعليميًا قائمًا على استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية المهارات القرائية، وعرضه على المحكمين في أدوات الدراسة؛ للتحقق من صدقه ومناسبته لطلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.

وبُدأ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز بالهدف العام، وتحديد المستهدفين بالبرنامج من طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية صنعاء، ومصادر بناء البرنامج، ومبرراته، ثم أهدافه الخاصة المتمثلة بالمهارات القرائية المحددة في قائمة المهارات، وتكوّن البرنامج التعليمي في صورته النهائية بعد تحكيمه من (7) محاضرات كل محاضرة احتوت على درسين من كتاب (اللغة العربية 102) المقرر على طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء كمتطلب جامعي، وكل درس فيه عدد من الأنشطة القائمة على التعليم المتمايز المناسبة لكل درس قرائي. وروعي عند اختيار المحتوى مناسبته لحاجات الطلبة، وميولهم، وقدراتهم، والفروق الفردية بينهم، وربطه بالأهداف العامة للبرنامج.

أما استراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ البرنامج التعليمي فقد تم الاستناد إلى توليفة مجتمعة من استراتيجيات التدريس المتمايز المتمثلة في: (المجموعات المرنة – الأنشطة المتدرجة – المحطات التعليمية – فكر، زاوج، شارك – العصف الذهني – الألعاب التعليمية – الأنشطة الثابتة – الاكتشاف – حل المشكلات)، بحيث تمتزج هذه الاستراتيجيات جميعاً مع بعضها البعض، وبحيث تناسب قدرات الطلبة ومستوياتهم، بهدف تمكينهم من المهارات القرائية.

وتم تحديد واختيار الأنشطة التعليمية وفقاً لاهتمامات الطلبة وقدراتهم، وقد تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة، وروعي في إعدادها واختيارها مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها الأنشطة. كما تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تساعد على تنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز.

أما في تقويم البرنامج التعليمي فقد استخدم التقويم القبلي من خلال طرح الأسئلة في بداية المحاضرات للكشف عن خبرات الطلبة، وتهيئتهم وإثارة دافعتيهم للتعلم، والتقويم التكويني الذي يتم خلال تدريس المهارات القرائية، وذلك عن طريق طرح الأسئلة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل محاضرة، بالإضافة إلى تفعيل دور الطلبة وضمان مشاركتهم ودمجهم في الموقف التعليمي واستثارة انتباههم باستمرار، والتقويم الختامي يتم في نهاية كل محاضرة؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعها لكل مهارة، كما استخدم تقويم ختامي للبرنامج بشكل متكامل يقيس مدى تحقق أهداف البرنامج في تنمية المهارات القرائية.

كما حُدد الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعليم المتمايز حيث تم تنفيذ البرنامج يوم الاثنين من كل أسبوع من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: "**ما أثر تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء؟**".

تم التوصل للإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة، وتطبيق أدواتها على عينة الدراسة، وتطبيق اختبار المهارات القرائية تطبيقًا قبليًا وبعديًا، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية، وفيما يلي تفصيل ذلك من خلال تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فرضية الدراسة الآتية:

تنص الفرضية أنه: "**توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية باستراتيجية التعليم المتمايز**".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، حُسِبَ متوسطا المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) وانحرافها المعياري في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية، ثم حُسِبَتْ قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة على حدة، والجدول الآتي يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار.

جدول (7) المتوسطان الحسابيان وانحرافهما المعياريان واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية على مستوى المهارات مجتمعة.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	القبلي	41	3.5610	1.61321	40	15.449	0.000	دالة إحصائيًا	0.8564
	البعدي	41	8.3415	1.40730					

يتضح من الجدول (7) أن مجموعة الدراسة حصلت في اختبار المهارات القرائية القبلي على المتوسط الحسابي (3.5610) بانحراف معياري قدره (1.61321)، بينما حصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (8.3415) بانحراف معياري قدره (1.40730)، ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء قسمي (الرياضيات وعلوم الحياة)، فإن ذلك يدل على أن المهارات القرائية لديهم أصبحت أعلى بعد تدريسهم تلك المهارات باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، مما يدل على أن حجم الأثر بلغ (0.8564) وهو تأثير كبير جدًا، إذ أنه عند ضرب المقدار في (100) نجد أن ما يقارب (85.64%) من التباين في أداء طلبة الأقسام العلمية في الاختبارين، وتُفسر قيمة حجم الأثر بمدى مصداقية الدلالة الإحصائية لقيمة (t)، وتشير قيمة اختبار (t-test) البالغ (15.449) إلى وجود فرق إحصائي بين المتوسطين لصالح التطبيق البعدي؛ إذ أن مستوى الدلالة (0.000) صفري أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05). وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المصمم على وفق استراتيجية التعليم المتمايز له تأثير كبير في تنمية المهارات القرائية لدى المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) من طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات – وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء.

ويبين الجدول الآتي المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي لاختبار الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في اختبار المهارات القرائية القبلي والبعدي على مستوى كل مهارة على حدة (مستقلة)، وقُرِنَتْ كل مهارة برتبتها بين بقية المهارات بحسب متوسطات الاختبار البعدي.

جدول (8) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية واختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية على مستوى كل مهارة على حدة

م	المهـــــارة	التطبيق	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري	العدد	T	مستوى الدلالة	الدلالة
1	يحدد الفكرة الرئيسة للنص.	قبلي	0.4146	6	0.49878	40	3.596	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.7805		0.41906				
2	يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص.	قبلي	0.439	4	0.50243	40	4.304	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.8537		0.35784				
3	يوضح مرادف الكلمات من النص المقروء.	قبلي	0.3659	3م	0.48765	40	5.563	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
4	يحدد المعنى المضاد للكلمة في النص المقروء.	قبلي	0.2439	7	0.43477	40	4.685	0.327	غير دالة إحصائيًا
		بعدي	0.7073		0.46065				
5	ينظم أفكار النص أثناء القراءة.	قبلي	0.439	3م	0.50243	40	4.671	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				
6	يقترح عنوانًا مناسبًا لما يقرأ.	قبلي	0.2439	8	0.43477	40	4.385	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.6829		0.47112				
7	يحدد منحى الكاتب الفكري.	قبلي	0.3415	5	0.48009	40	4.743	0.003	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.8049		0.40122				
8	يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص.	قبلي	0.3902	1	0.49386	40	7.236	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9756		0.15617				
9	يحدد معنى الكلمة من السياق في النص المقروء.	قبلي	0.3415	2	0.48009	40	6.343	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.9024		0.30041				
10	يعبر عن نواحي الجمال في النص.	قبلي	0.3415	3	0.48009	40	5.890	0.000	دالة إحصائيًا
		بعدي	0.878		0.33129				

يتبين من الجدول رقم (8) الآتي:

- جاءت المتوسطات الظاهرية لمجموعة الدراسة (المجموعة التجريبية) في اختبار المهارات القرائية البعدي أكبر من المتوسطات الظاهرية في الاختبار القبلي في جميع المهارات القرائية، وبدلالة إحصائية أقل من (0.05)، وهي كالآتي:

- حصلت المهارة ذات الرقم (8) ونصها "**يوضح رأيه فيما يقرأ من نصوص**"، على أعلى متوسط حسابي في الاختبار البعدي بلغ (0.9756)، بينما كان متوسطها في الاختبار القبلي (0.3902)، ولما كان متوسط الاختبار البعدي أكبر من متوسط الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000)، مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، فإن هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ وجاءت هذه المهارة في الرتبة الأولى؛ مما يدل على أن استراتيجية التعليم المتمايز لها أثر في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، حيث شجعت استراتيجية التعليم المتمايز الطلبة على تطبيق الفهم القرائي فيما يقرؤون.

- حصلت المهارات ذات الأرقام (3- 5- 10) في الاختبار البعدي على متوسط حسابي متحد بلغ (0.878)، بينما كانت متوسطاتهن في الاختبار القبلي على الترتيب (0.3659) و(0.439) و (0.3415)، ونصوصهن على التوالي: "**يوضح مرادف الكلمات من النص المقروء**"، و"**ينظم أفكار النص أثناء القراءة**"، و"**يعبر عن نواحي الجمال في النص**"، فمتوسطهن الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.000) فيها، مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا أيضًا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء، كما جاءت هذه المهارات في الرتبة الثالثة مما يدل على تمكن الطلبة من تلك المهارات.
- حصلت المهارة الرابعة على مستوى دلالة (0.327)، وهذا يدل على أن هذه المهارة غير دالة إحصائيًا لدى عينة الدراسة، وهذا الضعف لدى طلبة الأقسام العلمية في هذه المهارة يرجع إلى مستواهم العلمي السابق حيث ظهر لديهم فقر لُغوي وصعوبة التفريق بين الكلمات المتشابهة في المعنى أو العكس، ولكن هناك فرق كبير بين المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي الذي بلغ (0.7073) عن الاختبار القبلي الذي كان (0.2439)، وحصلت على الرتبة السابعة، وهذا الفرق بين المتوسطين وحصولها على الرتبة قبل الأخيرة يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب هذه المهارة طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية – صنعاء.
- حصلت المهارة ذات الرقم (7) ونصها "**يحدد منحى الكاتب الفكري**"، في الاختبار البعدي على متوسط حسابي بلغ (0.8049)، بينما كان متوسطها في الاختبار القبلي (0.3415)، فمتوسطها الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكان مستوى الدلالة (0.003)، وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية قسمي (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء، كما جاءت هذه المهارة في الرتبة الخامسة، مما يدل على اكتساب الطلبة تلك المهارة من خلال تدريسهم باستراتيجية التعليم المتمايز.
- حصلت المهارة الأولى ونصها "**يحدد الفكرة الرئيسة للنص**"، في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.7805)، بينما حصلت في الاختبار

القبلي على المتوسط الحسابي (0.4146)، وكانت قيمة (t-test) (3.596) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على أن استراتيجية التعليم المتمايز أثرت في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية صنعاء، وجاءت هذه المهارة في الرتبة السادسة.

- جاءت المهارة ذات الرقم (2) ونصها "**يستنتج الأفكار الفرعية لفقرات النص**"، في الرتبة الرابعة، وحصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.8537)، بينما حصلت في الاختبار القبلي على المتوسط الحسابي (0.439)، وكانت قيمة (t-test) (4.304) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء.
- جاءت المهارة ذات الرقم (6) ونصها "**يقترح عنوانًا مناسبًا لما يقرأ**"، في الرتبة الأخيرة، وحصلت في اختبار المهارات القرائية البعدي على المتوسط الحسابي (0.6829)، بينما حصلت في الاختبار القبلي على المتوسط الحسابي (0.2439)، ولمّا كان متوسطها الحسابي في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي، وكانت قيمة (t-test) (4.385) بمستوى دلالة (0.00)، وهو مستوى دلالة صفري مقارنة بمستوى الدلالة المحدد في الدراسة بـ (0.05)، فإن هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات القرائية لصالح الاختبار البعدي؛ مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية –صنعاء.

ومن خلال التحليلات الإحصائية السابقة يتم قبول فرضية الدراسة، ونصها: "**توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار المهارات اللغوية (القرائية) على مستوى الاختبار ككل وعلى مستوى كل مهارة مستقلة لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى تدريس المهارات القرائية**

باستراتيجية التعليم المتمايز"، وتُرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود هذا الفرق الإحصائي.

وتُعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى فاعلية توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الأقسام العلمية (الرياضيات، وعلوم الحياة) بكلية التربية – صنعاء في مجموعات متعاونة تميزت بحسب قدراتهم، وتصميم أنشطة متدرجة أدى إلى تفاعل الطلبة مع البرنامج التعليمي مما سهل لهم اكتساب المهارات المتضمنة في البرنامج.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة التي أشارت إلى تفوّق استراتيجية التعليم المتمايز على الطريقة التقليدية في متغير التحصيل وإن اختلفت المادة الدراسية، كما اتفقت مع الدراسات التي أشارت إلى تفوق الاختبار البعدي في إكساب المهارات القرائية كدراسة (حنان: 2021م.).

– توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- تدريس مقرر اللغة العربية على جميع الأقسام العلمية في جميع المستويات وليس الاقتصار على المستوى الأول وذلك لما لديهم من ضعف في المهارات القرائية.
2- استخدام التدريس المتمايز في جميع المراحل الدراسية العامة والجامعية وفي جميع المواد الدراسية غير اللغوية.
3- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات اللغوية (القرائية) المقررة على طلبة الأقسام العلمية لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.
4- تكليف طلبة الأقسام العلمية بعمل تقارير بشكل دوري عن اللغة العربية ومتابعة كتابتهم الإملائية والتعبيرية وتصويبها.

مقترحات الدراسة:

لإثراء الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسات حول استراتيجية التعليم المتمايز في المراحل الدراسية الأولى.
2- إجراء دراسة مقارنة بين أثر استراتيجية "التعليم المتمايز" واستراتيجيات أخرى في تدريس الموضوعات القرائية أو النحوية أو الكتابية.
3- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تدخل متغيرات أخرى.
4- إجراء دراسات تستقصي أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى غير اللغة العربية.

المصادر والمراجع

[1] أحمد، نجلاء: فاعلية برنامج قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي مستويات التحصيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (20)،2019م.

[2] أنيس، إبراهيم، وآخرون: المعجم الوسيط، ج2، دار الأمواج، بيروت، 1990م، ط2.

[3] الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ط4.

[4] البدارين، أحمد مفلح حمد: أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراء654.ة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والعشرون،2021م.

[5] البرديني، محمد حجازي خليل: معوقات استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المادة في محافظة العقبة بالأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد الثلاثون،2020م.

[6] حامد، حنان محمد: فعالية برنامج علاجي لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي النمط الأيمن في معالجة المعلومات، مجلة بحوث (العلوم التربوية)، العدد الثاني، الجزء الثاني، 2021م.

[7] الحري، عمر ديب: أ ثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن،2019.

[8] حسن، عمار: أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، مجلة ديالي، (71)، 2016م.

[9] الحليسي، معيض حسن: أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة أم القرى،2013م.

[10] خاطر، محمود رشدي، وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار النشر، القاهرة، 1986م.

[11] الدليمي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2005م.

[12] الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1995م.

[13] الزعانين، مروة جمال: أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين،2019م.

[14] زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين،1999م، ط2.

[15] السبع، سعاد سالم: اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، (العين)، المجلد (41)، العدد (4)، 2017م.

[16] شحاتة، حسن، والنجار، زينت: معجم المصطلحات التربية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م، ط1.

[17] الشقيرات، طافش: استراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، 2009 م، ط 1.

[18] شهاب، إبراهيم بدر: معجم مصطلحات الإدارة العامة، مؤسسة الرسالة دار البشير، الأردن، 1998م.

[19] طعيمه، رشدي أحمد: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009م، ط1.

[20] عبده، سماح عبد الوهاب علي: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن،2009م.

[21] عبد القادر، محمود هلال: أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (13)، عدد2،2019م.

[22] العجمي، محمد صالح (2021): مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعليم المتمايز في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. مجلة إيجهار ijher الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، 3 (3)، 12-2.

[23] عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2009م.

[24] ـــــــ: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، 2008م، ط1.

[25] العقيل، عبد الله العقيل محمد: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،1997م.

[26] غالب، أميرة محمد محمد: أثر توظيف التمثيل الدرامي في تنمية مهارات التدريبات اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015.

[27] اللقاني، أحمد، والجمل، علي: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة،2003م.

[28] قحطان الظاهر: صعوبات التعلم، دار وائل، عمّان، 2008م، ط1.

[29] محمد، عماد هاشم: فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل يلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب والنصوص، (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، 2013م.

[30] مجاور، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه، وتطبيقاته، ج2، دار القلم، الكويت،1983م، ط4.

[31] يونس، فتحي: خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 45، يوليو 2005.

[1] Heacox،Diane (2001) : Differentiating Instruction in the Regular Classroom، How to reach and teach All learners، grades 3- 12 by. Free Spirit Publishing .

[2] tracey. et al . (2009). Implication for UDL implementation. UDL America.p460. Hall.